

أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الأداء التمثيلي لدى طلبة قسم التربية الفنية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ينبغي لطالب القرن الحادي والعشرين ان يكون معتمداً على نفسه في اكتسابه المعرفة ناشطاً في البحث ، مكتشفاً المعرفة ، منظماً لها ، محكماً بنتائجها ، متقياً ما يناسبه بشأن عملية تعلمه وداعياً لطريقة تفكيره ، مؤمناً بقدراته ، واثقاً بنفسه ، متحملاً مسؤولية قراراته .

(دروزة ، ١٩٩٤ : ١٢٨)

تبلورت مشكلة البحث الحالي بأحد الموضوعات المهمة التي ترتبط بحياة الطالب الفنية ألا وهي مادة التمثيل وكيفية تنميتها في ترصين الأداء الفني، لأنها من المواد الأساسية التي تدخل في بناء العمل الفني، واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تعرف من خلالها على آراء التدريسيين الذين يقومون بتدريس مادة (التمثيل) ضعف الأداء الفني للطلبة، لذلك رأى الباحث إن يضع لبحثه أداة لتحقيق حاجات ومتطلبات الطلبة وذلك من خلال تدريسهم مادة التمثيل على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساهم في تطوير الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية، فضلاً عن تعليم المهارات الفنية التخصصية في مجالات التربية الفنية

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث الحالي في :-

الاهتمام بالمتعلم بوصفه الأساس في العملية التعليمية لتحقيق الاهداف المنشودة ذلك من خلال اعداد برامج نظرية وعملية، جعل المتعلمين قادرين على استعمال معرفتهم

م.م. حسن صاحب جبر

واستراتيجياتهم بصورة أكثر فاعلية وذلك بان يكونوا انتقائيين ، فالطلبة ذوو المستويات العالية في ما وراء المعرفة يشتركون في معالجة أكثر عمقاً وسيتعلمون أكثر من غيرهم حتى اذا لم يخصص لهم وقت كاف أو جهد للتعلم .

ان استراتيجيات ما وراء المعرفة تشمل ذوي القدرة المتوسطة والمنخفضة إذ أوضحت الدراسات انه عندما يكون الوعي ما وراء المعرفة عالياً عند الطلبة يكون أدائهم أسرع مما هو عليه وأكثر فاعلية حتى اذا لم تكن قدراتهم عالية مقارنة بقدرة الطلبة الآخرين .
يعد هذا البحث اضافة الى المكتبة التربوية التعليمية لإفادة الباحثين والدارسين ولاسيما في مجالي التدريب وفن التمثيل .

هدف البحث وفرضيته :

يرمي البحث الحالي الى :

تعرف اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الاداء التمثيلي لدى طلبة التربية الفنية الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية . ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار المهاري تبعاً للمجموعة (الضابطة - التجريبية) عند مستوى (٠,٠٥) .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

١. الحد المكاني: الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / بغداد.
٢. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .
٣. الحد الموضوعي : الاداء التمثيلي .
٤. الحد البشري : طلبة قسم التربية الفنية/ المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

أولاً : استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognitive Strategies .
عرضها (فلافل Flavell) عام ١٩٧٦ بأنها: “مراقبة العمليات المعرفية او معرفة الفرد بعملياته المعرفية ، وما يتعلق بها مثل خصائص المعلومات أو البيانات المرتبطة بالتعلم“
(Flavell, ١٩٧٦: ٢٣٢) .

وعرفها (قطامي) عام ١٩٨٩ بأنها : وعي الفرد وتفكيره ومعرفته المرتبطة بنشاطاته المعرفية”
(قطامي ، ١٩٨٩ : ٦٥) .

التعريف النظري لاستراتيجيات ما وراء المعرفة :

تبنى الباحث تعريف (قطامي ١٩٨٩) كتعريف نظري لاستراتيجيات ما وراء المعرفة لأنه يؤكد على دور الفرد (الطالب) لوعيه بربط التفكير والمعرفة بالنشاطات المعرفية.

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة :

خطط تدرس للطلبة تهتم بتدريبهم على الوعي واليقظة لعمليات معرفية تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم وتتوسطها المراقبة والتنظيم لتجعلهم قادرين على استعمال مواردهم المعرفية

وما وراء المعرفة بصورة أكثر فاعلية.

ثانياً : الاداء التمثيلي Representative performance .

عرفة عبد الرزاق وعبد الحميد ١٩٨٠ بأنه : قيام الممثل بمهمة إيصال أفكار مؤلف المسرحية إلى المتفرجين بواسطة جسمه وصوته ، وذلك عن طريق تمثيل الشخصية المسرحية التي وصفها المؤلف ويطورها المخرج (عبد الرزاق وعبد الحميد ، ١٩٨٠ : ١٢) .

كما عرفة الخطيب وآخرون ١٩٨١ بأنه: عملية توظيف أجهزة الجسد التي تجسد العواطف والانفعالات لكي تظهر من خلال صورته وحركته وإيماءاته وانفعالاته الشخصية (الخطيب وآخرون، ١٩٨١ : ٢٤) .

التعريف النظري للأداء التمثلي : هو الحركات والأداءات كافة التي يظهرها المدرب بعد تعرضه للتدريب، والتي تختلف عن ادائه السابقة .

التعريف الإجرائي للأداء التمثيلي : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار الأداء التمثيلي .

ثالثاً : التنمية : Cultivation

عرفها السالم ومرعي عام ١٩٨٠ بأنها: ” تعني التطوير والتغير والنمو“ .

(السالم ومرعي، ١٩٨٠:٩١)

عرفها إبراهيم بأنها : ” إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما ، بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده ” (إبراهيم ، ١٩٨٨ : ٢٦٠) .

التعريف النظري للتنمية : تبني الباحث تعريف إبراهيم تعريف نظري للبحث ، اذ أكد على قدرة المجتمع (الطلبة) على التطور الذاتي المستمر من خلال مجموعة من التغيرات الجذرية بمعدل يضمن التحسين المتزايد لذلك المجتمع .

التعريف الإجرائي للتنمية : هو التغيرات في الأداء التمثيلي التي تطرأ في سلوك الطالب على خلال تطبيقه لاستراتيجيات ما وراء المعرفة .

رابعاً : طلبة قسم التربية الفنية : Department of Art Education Students الطلبة الذين اجتازوا المرحلة الثانوية بنجاح وقبلوا بكلية التربية الأساسية، ومن الذين اجتازوا القبول في قسم التربية الفنية وقبلوا بناءً على ما يمتلكونه من موهبة فنية، ليتم صقلها وإعدادها وبناءها على وفق التوجهات الفنية الصحيحة .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة :

لم يكتف علماء النفس المعرفيون بالإشارة الى أهمية توظيف الانسان لإستراتيجياته المعرفية بغية الفهم والمعرفة بل نادوا أيضاً بضرورة يقظته ووعيه لما يوظفه من استراتيجيات والتحكم بها وتوجيهها ألوجهه الصحيحة . وهذه العمليات من الوعي والضبط والتوجيه عرفت باسم استراتيجيات ما وراء المعرفة (دروزة ، ١٩٩٥ : ٨٢) .

إن ما وراء المعرفة هو ” التفكير بعملية التفكير ” مثل عمل الإداري التنفيذي إذ هو إدارة منظمة معينة فعمل المفكر هو إدارة تفكيره ، فالشخص المفكر مسؤول عن سلوكه ، يحدد الوقت الذي متى يكون فيه من الضروري استعمال الاستراتيجيات ما وراء المعرفة ، وتحديد الموقف المشكل والتوصل لحلول ، وتعديل ذلك بما ينسجم هو والمعلومات مع حساب الوقت والجهد . (Blackey & Spence , 1995 : 1)

يذكر (فلافل) عام ١٩٧٧ ان استراتيجيات ما وراء المعرفة انواع منها ما يتعلق بالوعي بالمعرفة أو الإدراك (Metacognition) لتعني الوعي بالعمليات الادراكية المعرفية التي يقوم بها الانسان والتحكم بها وضبطها ، ومنها ما يتعلق بوعي الذاكرة (Metamomery) لتعني الوعي لاستراتيجيات التذكر والأشياء التي يتذكرها الفرد والتحكم بها وضبطها ، ومنها ما يتعلق بوعي الاستيعاب (Meta com perhention) وبوعي الانتباه (Metaclention) ، وما يتعلق بوعي التفكير (Metathinking) و غير ذلك ، من الماورائيات .

(Flavell . 1977 : 100)

فاستراتيجيات ما وراء المعرفة اذن تتضمن وعي الفرد بأسلوب تفكيره عند قيامه بداء مهمة محددة ومن ثم استخدام (تطبيق) هذا الوعي في التحكم في ما يقوم به من نشاط او أداء . (Paris & Jacobs. 1984: 208)

ونجد (براون وآخرين (Brown etal) عام ١٩٨١ اهتموا باستراتيجيات التخطيط (Planning) والمراقبة (Monitoring) والمراجعة (Revising) بوصفها استراتيجيات ما وراء المعرفة . (Brown .etal . 1981 : 17)

أما (دايركس (Dirkes) عام ١٩٨٥ فقد حدد ثلاث إستراتيجيات أساسية لما وراء المعرفة هي :

١ . ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة .

٢ . اختبار استراتيجيات التفكير عمداً .

التخطيط والمراقبة وتقييم عمليات التفكير (Dirkes . 1985 : 96) .

ونرى إن (باير (Beyer) عام ١٩٨٧ قد حدد إستراتيجيات ما وراء المعرفة بثلاث عمليات هي: التخطيط والمراقبة والتقييم (36 : 1987) . (Beyer .

وتوصل بيرلي وآخرون (Burley, total) عام ١٩٨٥ من خلال مراجعة دراسات عدة وتلخيصها تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة الى :

١ . أن فعالية تشييط استراتيجيات ما وراء المعرفة تتفاوت باختلاف الاعمار والمستويات الاستيعابية للأفراد .

٢ . أنها تتطور بازدياد العمر الزمني من ناحية وتوفير وتدريب على كيفية استعمالها من ناحية أخرى .

٣ . أن الكبار والجامعيين يظهرون تفوقاً في استعمالهم عند مقارنتهم بالصغار .

٤ . الأفراد الكبار اقدر على الافادة من برامج التدريب التي تعقد حول تشييطها من الصغار لوعيهم إياها وقدرتهم على التحكم بها وضبطها .

٥ . هناك فعاليات عدة مستخدمة لاستراتيجيات ما وراء معرفية منها :

- النظرة الفاحصة التي تتجلى فيها أهم الأفكار في المادة المقروءة skinning .
- البحث والتفتيش scoring .
- اخذ الملاحظات note taking .
- أخذ رؤوس الأقلام out tinning .
- الأسئلة الانتقائية selective questioning .
- الاستعانة بالكلمات الدالة signal words .

(Burley , et al , 1985 : 1)

إن مفهوم ما وراء المعرفة قد أضاف للباحث معرفة أنموذج (فلافل) لهذا المفهوم والطرائق التدريسية لإستراتيجيات ما وراء المعرفة مع كيفية تعليمها للطلبة إذ جعل الباحث على دراية ببعض طرائق التدريس لهذه الاستراتيجيات، وقد اختار الباحث استراتيجيات (باير ١٩٨٧) لأنها أكدت استراتيجيات سلوكية ملموسة يمكن أن يقوم بها الطالب بعد تعليمه المباشر لها .

ثانياً: الأداء التمثيلي :

أن فن التمثيل منذ نشوئه الى وقتنا الحاضر شهد العديد من المنظرين أمثال (ستانسلافسكي وبريخت وماير هولد وآخرون) وقد اقترب هذا الفن من سلوك الحياة الاعتيادية وابتعد عن المبالغة والتصنع ومحاولة بعض من المخرجين منح الاعمال المسرحية الكلاسيكية أسلوباً وطرازاً تمثيلاً خاصاً به فضلاً عن تعدد اساليب التمثيل واشكاله واتجاهاته ، وعموماً تميز التمثيل في عصرنا الحالي بثلاثة اتجاهات مهمة :

١. الاتجاه التمثيلي الذي حاول ان يشبه العمل المسرحي بالصور الحياتية ويتقرب من الابهام بالواقع .
٢. الاتجاه التقدمي وفيه يكون التمثيل معبراً عن الصفة المسرحية له ويبعد عن الحياة.
٣. الاتجاه التمثيلي التقدمي الذي يجمع بين الاثنين.

ان من اهم المنظرين اللذين ظهروا وبرزوا في القرن الحالي ستانسلافسكي الذي يعطي للممثل فرصة حقيقية لتخصص الشخصية والاندماج بالدور اندماجاً كاملاً وعد الممثل هو الركن الاساس في العرض المسرحي. (عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ٣٤)
ثم جاء من بعده (ماير هولد) وكشف أن أساليب المسرح الواقعي أصبحت بالية وغير قادرة على الانسجام مع متغيرات الحياة والمجتمع ، فكانت معارضته تلك ضمن اتجاه هاجم فيه منطلقات المسرح الطبيعي والواقعي ، حيث كان مسرحه يهدف إلى :

١. ان يحزر الممثل من الملحقات المسرحية والديكورات .
٢. ان يهيئ له فراغاً وأبعاداً ثلاثة يحقق من خلالها على وفق قدرات الممثل هدفاً تعبيرياً مجازياً .
٣. اشراك المتفرج بهذه اللعبة التي يخرج فيها الممثل عن الطريقة الإبهامية.

(يوسف ، ١٩٨٨ : ١٦٨)

أما التغير المهم الذي حصل في حركة المسرح واسلوب التمثيل على يد الألماني (برتولد بريخت)

صاحب نظرية المسرح التعليمي والمسرح الملحمي.

فهي تستند إلى عنصرين أساسيين هما :

١.العنصر الشكلي .

٢.العنصر الايديولوجي .

فلقد استطاع (بريخت) بناء القواعد الخاصة بعرضه المسرحي التي تعتمد بمجملها على مبدأ التفريب من خلال مبدأ الابتعاد عن مبدأ الإيهام في العرض وعدم الرجوع الى القوانين الارسطية واعتماد التغيير أساساً لفكر العرض المسرحي، وعدم إدخال المتلقي في حالة الغيبوبة ومحاولة أشراكه في ما يراه ويلاحظه على المسرح، ليستتج الأهداف والغايات الكامنة وراء العرض، فهو لا يشحن المتفرج بشحنه من الانفعالات المستمرة التي يتوقعها، بل يرغمه على ان يكتسب هذه الانفعالات بطريقة فعالة كما يحدث له عند قراءته لكتاب مطبوع بحروف واضحة. (الزبيدي، ١٩٨٣ : ٨٣) .

أما في ما يتعلق بإعداد الممثل فقد كان يؤكد إعداده إعداداً عاماً ويكون على ثلاثة مراحل :

١.تعرف النص والشخصية .

٢.مبدأ اللا إيهام .

٣.النظر في الشخصية من خارجها، أي من موقعها الاجتماعي إذ تسمى هذه المرحلة بمسؤولية الفنان امام الشعب.(سوريانا، ١٩٩٤ : ٢٦)

الدراسات السابقة :

لعدم عثور الباحث على دراسات سابقة مماثلة لذلك تناول الباحث الدراسات على شكل محورين هما:

أولاً : محور يتعلق باستراتيجيات ما وراء المعرفة .

ثانياً : محور يتعلق بالأداء التمثيلي .

أولاً : دراسات خاصة بـ(استراتيجيات ما وراء المعرفة)

دراسة مسنتير Mcintyr عام ١٩٩٥: أجري (مسنثير) دراسة اثر إستراتيجية الدراسة ما وراء المعرفة في خيارات لطلبة كلية المجتمع التطويرية .تكونت عينة البحث من (٢١٥) طالبا جامعيًا. أما أداة البحث فلقد استعمل اختبار نيلسون__دني للقراءة وحللت البيانات باستعمال تحليل التباين ومربع كاي.وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في التحسن بالقراءة واستبقاء المواد الدراسية لمصلحة المجموعات التجريبية .

دراسة ثريد كولد Thread gold عام ٢٠٠٠: ^٢ أجري (ثريد كولد) دراسة استهدفت استعمال تكنولوجيا المعلومات لتطوير الاستراتيجيات ما وراء المعرفة في توظيف الكتابة وكانت عينة الدراسة من تلامذة مدرسة ابتدائية ريفية في ايرلندا بأعمار كانت بين (١١ - ١٢ سنة) . استعمال تحليل التباين العاملي وتحليلات الانحدار المتعدد كوسائل إحصائية.وأشارت النتائج إلى إن طلبة المجموعة التجريبية تفوقوا في أدائهم على المجموعة الضابطة في كل من المهارات الادراكية ذات المستويات العالية، فضلا عن ان استعمال التكنولوجيا كان من المسائل المهمة في تطوير المهارات ما وراء المعرفة.

٢-اطروحة دكتوراه من جامعة kansacity - university of missouri

٢ - بحث من متطلب في نهاية السنة التحضيرية لنيل شهادة الماجستير في كلية Trinity في دبلن عاصمة ايرلندا .

ثانياً : دراسات خاصة بالأداء التمثيلي :

دراسة المهنا ٢٠٠٠ : تهدف الدراسة الى دراسة الاداء التمثيلي من الناحية الذاتية والموضوعية في العرض المسرحي العراقي كما هدفت الى وضع أسس علمية لفهم الاداء التمثيلي من الناحيتين الموضوعية والذاتية. أما عينة البحث فقد تكونت من (٤٧) ممثلاً وممثلة شاركوا في المسرحيات التي عرضت للمدة (١٩٨٨-١٩٩٨) التي تبنتها المؤسسة العامة للسينما والمسرح وهي (٨) مسرحيات بمعدل (٢-٣) ممثل وممثلة في العرض المسرحي الواحد، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة ووضع معيار لقياس تمييز الأداء . وكان أهم النتائج سيطرة العاطفة والعقل على مجريات الأداء المسرحي بوصفهما الأداة المحركتين لل فعل الذاتي.

دراسة السعدي ٢٠٠٦ : هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لتوظيف الأداء التمثيلي في تدريس التربية الفنية كذلك أكدت على التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في توظيف الاداء التمثيلي في تدريس مطبقتي قسم التربية الفنية للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ . ولقد تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية (المستصرية) (بغداد) ، والعمارة (عمارة) ، وديالى (ديالى) وكانت أدوات الدراسة هي الاستبانة واستمارة ملاحظة مهارات الاداء التمثيلي والبرنامج التدريبي. أما الوسائل الإحصائية فهي الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والاختبار التائي للمعتمدين المستقلين، معادلة كوبر ومعامل الاتساق (الثبات). أما النتائج فكانت وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تأكدت فاعلية البرنامج التدريبي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الذي وجده ملائماً لظروف بحثه الحالي فجاء التصميم على ما يوضحه الجدول (١) ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وبالاختبارين القبلي والبعدي

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
التجريبية	مهامي	تحصيلي معرفي	استراتيجيات ما وراء المعرفة x	مهامي	تحصيلي معرفي	التحصيل المعرفي، المهاري
الضابطة						

(Campybell & Stanley, 1967 : 13)

ثانياً : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من (٦٩) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١) .

ثالثاً : عينة البحث :

لقد اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث الأسلوب العشوائي ، وقد بلغت (٢٢) طالباً وطالبة ، إذ تشكل نسبة (٣٢٪) من المجتمع الأصلي ويواقع (١١) طالباً وطالبة في القاعة الأولى و(١١) طالباً وطالبة من القاعة الثانية . وقد استبعد من هوراسب أو مؤجل من كلتا القاعتين وكما هو

مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) عدد أفراد عينة البحث

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
القاعة الأولى	4	7	11
القاعة الثانية	5	6	11
المجموع	9	13	22

وقد تتضمن عينة البحث نوعين من العينات :

أ- العينة الاستطلاعية : يهدف تطبيق في تعرف على العينة الاستطلاعية مدى وضوح فقرات الاختبار، ومن أجل تعرف كفاية بدائل الإجابة، ومدى وضوح التعليمات من أجل تحديد الصورة النهائية للاختبار وفقرات المقياس وتعليماته، كما إن الهدف الرئيس من اختبار هذه العينة هو إجراء تحليل فقرات الاختبار من حيث الصعوبة والتمييز، وحساب معاملات الصدق والثبات، وتحليل فقرات المقياس وإجراء أي تعديل أو تغيير على أي فقرة . ومن أجل التأكد من إمكانية تطبيق فقرات الاختبار بشكل عملي حتى يتسنى للباحث التأكد من فقرات الاختبار وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تواجه الباحث في المستقبل، لذلك اختار الباحث وبصورة عشوائية عينة استطلاعية من طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية إذ بلغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة لتطبيق فقرات الاختبار عليهم، وقد أخذت بعين الاعتبار جميع الملاحظات والاستفسارات من قبل أفراد العينة الاستطلاعية حول فقرات الاختبار .

ب- عينة التطبيق : قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة البحث والبالغ عددهم (٢٢) طالبا وطالبة بهدف تعرف ما يمتلكونه من معلومات، ومعارف وقياس تحصيلهم في مادة التمثيل على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة إذ تضمن الاختبار (٣٠) فقرة.

جدول (٣)

أعداد طلبة عينة التطبيق والعينة الاستطلاعية والراسبين

وأعداد الطلبة الذين ابدوا عدم رغبتهم في الاشتراك حسب الجنس

الجنس	طلبة عينة التطبيق	طلبة العينة الاستطلاعية	الراسبون والمؤجلون	الذين ابدوا عدم رغبتهم في الاشتراك	المجموع
الذكور	9	10	4	9	32
الإناث	13	10	3	11	37
	22	20	7	20	69

رابعا : أدوات البحث :

١. خطة تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة .

٢. الاختيار التحصيلي .

١- خطة تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة .

بعد الاطلاع على الأدبيات والأمثلة النظرية الخاصة بتخطيط التدريس والتعليم وجد الباحث ان

ذلك يتطلب إجراءات تساعد على إعداد الخطط التدريسية اليومية لذا لجأ إلى :

١- اختيار المادة التعليمية :

اختار الباحث مادة فن التمثيل وتضمنت هذه المادة مفردات مهمة مثل الجذور التاريخية لفن التمثيل، والمدارس الفنية (التمثيل التقدمي ، التمثيل الإيهامي) جماليات التمثيل (اللغة الإلقاء ، الحركة، الإيماءات) ، وعلاقة الممثل مع عناصر العرض المسرحي ، ومناطق التمثيل على خشبه المسرح، والتمثيل الصامت والارتجالي فضلاً عن تمارين تطبيقية .

٢- تحديد الأهداف التربوية :

تمثل الأهداف التربوية الغايات النهائية للنظام التربوي الذي يسعى إلى تحقيقها لدى الأفراد والجماعات من خلال عملية التعليم الرسمي ، التي تتصف بدرجة عالية من العمومية وتحتاج إلى زمن طويل لتحقيقها لدى المتعلمين. (الزغلول ، ٢٠٠١ : ٤٠).

٣- الأهداف السلوكية :

الأهداف السلوكية أو التدريسية لا تصاغ من فراغ وإنما هي جزء من منظومة تربوية تأتي على مستويات (الخطيب ، ١٩٨١ : ٣٨) . وبعد اطلاع الباحث على المصادر المتوفرة التي تناولت الأهداف التربوية والتعليمية لتدريس مادة فن التمثيل للمرحلة الثانية، تم تحديد الأهداف السلوكية لها . (انظر ملحق ٢).

٤- إعداد الخطة التدريسية اليومية :

الخطة هي إطار منهجي للعملية التعليمية درءا للعشوائية التي تحدث في كثير من الممارسات التربوية وقد أفاد إعداد الخطة في ثلاث وظائف أساسية هي :
إنها تساعد على تنظيم أفكاره وترتيبها بالنسبة إلى موضوع الدرس .
تكون سجلا لنشاط التعلم والتعليم سواء أكان من جانب المدرس أم كان من جانب الطالب .
يستعين بها المدرس عند متابعة المسؤول والمشرف له. (جابر وآخرون ، ١٩٨٥ : ١١٠)
خامسا : صدق الاختبار :

لغرض التحقق من صدق الاختبار ينبغي إيجاد نوعين من الصدق ، الأول الصدق الظاهري الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته . (بلوم ، ١٩٧٢ : ٣٣٨) .

الثاني صدق المحتوى الذي يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو ارتباط الفقرة بالمحتوى الذي نقيسه (الغريب ، ١٩٧٧ : ٤٩٤) .

للتحقق من تمثيل الاختبار للمحتوى اعد جدول المواصفات لبيان مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف وسلامه صياغة الفقرات وملاءمتها لمحتوى الهدف الذي يقيسه ، جرى عرض المحتوى مع الأهداف السلوكية على الخبراء والمختصين كما في ملحق (٤) وعدلت صيغ بعض الفقرات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم ولم تحذف أي فقرة . للتحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار . بعد التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتشخيص الفقرات الغامضة، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ثانوية تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة في كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية، لغرض تشخيص الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار والتي بلغ عددها (٣٠) فقرة .

وبعد تصحيح فقرات الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والفقرات المتروكة ، جرى تركها ، حللت فقرات الاختبار بترتيب درجات الطلبة العينة ترتيبا تنازليا

من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسمت إلى مجموعتين عليا ودنيا ٥٠٪ من العينة . مستوى معامل صعوبة الفقرات إذ تتراوح بين (٠,٢٧ - ٠,٦٣) وقوة تميز الفقرات بتطبيق معادلة القوة التمييزية اذ بلغت (٠,٣٦ - ٠,٥٨) فاعلية البدائل للفقرات للاختبار وتبين ان جميع الفقرات كانت صادقة ومقبولة في ضوء هذه المؤشرات .

سادسا : ثبات الاختبار :

جرى تقدير ثبات الفقرات باستخدام (معادلة كودر ريتشارد ٢٠) فبلغ معامل الثبات (٠,٩٤) ويعد مثل هذه المعدل جيدا .

سابعا : تطبيق إجراء التجربة :

سيقوم الباحث هنا بتوضيح الإجراءات التجريبية الآتية :

بعد إعداد أدوات البحث وتنظيم الجدول الأسبوعي للمادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة تم تخصيص يومين من كل أسبوع لتدريس طلاب مجموعتي البحث لأن عدد الحصص ساعتان في الأسبوع .

بدا الباحث تجربته بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٠ على وفق خطط التدريس اليومية، فدرس الباحث المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية للباحث .

استغرقت مدة التجربة ١٠ أسابيع وانتهت بتطبيق الاختبار، وقبل انتهاء التجربة اخبر الطلبة بموعد الاختبار، طبق الاختبار على المجموعتين بالدقة نفسها وبإشراف الباحث، حيث أعطيت استمارة واحدة لكل طالب من استمارات الاختبار وتم شرح كيفية الإجابة عنها .وقد كان وقت المحاضرة المحدد (٤٥) دقيقة كافية للإجابة ثم بدأت عملية التصحيح وذلك بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة وقد عوملت الفقرات غير واضحة الإجابة معاملة الإجابة الخاطئة .

ثامنا : الوسائل الإحصائية :

١- معادلة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ لعدد من متغيرات السلامة الداخلية للتجربة.

٢- معادلة صعوبة الفقرات Difficulty equation لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .

٣- معامل تمييز الفقرات Discrimination equation لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار .

٤- معادلة كودر - ريتشاردسون Kuder Richardson 20 لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

لما كان هدف البحث يرمي إلى تعرف اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الأداء التمثيلي لدى طلبة قسم التربية الفنية ولتحقيق فرضية البحث :

لا يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاختبار المهاري تبعا للمجموعة (الضابطة - التجريبية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استخدم الباحث الاختبار التائي T-test لفئتين مستقلتين ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات الطلبة في الاختبار البعدي

وكما هو يبين الجدول (٤) .

جدول (٤) يبين نتائج طلبة المجموعة (التجريبية-الضابطة) في الاختبار البعدي

ت	المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	متوسط الدلالة	الدلالة الاحصائية
1-	المجموعة التجريبية	22	11,9	4,95	25,4	2,086	22	0,05	دالة احصائيا
2-	المجموعة الضابطة	22	46,20	2,87					

تبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٤) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢٠,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. يتضح من النتائج التي عرضت سابقا فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الاداء التمثيلي لدى الطلبة (عينة البحث) مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ويعزى هذا السبب الى الدور الذي تؤديه استراتيجيات ما وراء المعرفة في زيادة مستوى الطلبة في الاداء التمثيلي .

ويرى الباحث ان هذه النتائج تتفق مع دراسة مستنير ودراسة ثريدكولد حول فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثرها لدى الطلبة من حيث تفوق المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات :

استراتيجيات ما وراء المعرفة مهمة وضرورية واسباسية في تدريس مادة الفن التمثيلي ، وان موضوع تدريسها (اكتسابها) يعد امرا اساسيا في عملية اعداد المعلم الخاص بفن التمثيل ان تتفاعل الطلبة (المجموعة التجريبية) باستراتيجيات ما وراء المعرفة وشعورهم باهميتها انعكس ايجابيا على حضورهم مما قلل من غيابهم كثيرا وزاد من التزامهم بالاداء الرسمي لدروس تطبيق الاختبار .

إن التصميم التجريبي باساليبه التخطيطية الدقيقة ابتداء من استيعاب حاجات الاخرين وفهم الموقف التعليمي وبناء الاهداف التعليمية الصحيحة الى تنفيذها بخطوات موضوعية ، هو افضل طريقة يمكن تبنيتها لتنمية الاداء وزيادة كفاية التحصيل .

التوصيات :

استعمال الخطط التدريسية في الربط بين التدريس النظري بالواقع العملي لمواد قسم التربية الفنية.

توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات الاداء الخاصة بها كجزء اساس من معززات مادة فن التمثيل في قسم التربية الفنية .

اعتماد الخطط التدريسية المقترحة في اقامة دورات تدريسية خاصة بقسم التربية الفنية.

المقترحات :

اجراء بحوث:

1. مماثلة على طلبة كليات أخرى.
2. اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى .
3. اجراء بحوث تجريبية لمعرفة اثر التدريسي في تنمية ما وراء المعرفة.

المصادر والمراجع

المصادر العربية :

- 1- ابراهيم ، عاهد وآخرون ، ١٩٨٨ ، مبادئ القياس والتقويم التربوية ، ط٢ ، دار عمان للتوزيع والنشر الاردن .
- 2- بلوم ، بول، ١٩٧٢، الاحصاء التربوي والنفسي، ترجمة د. دحام الكيام وسليم الغرابي ، الطبعة الاولى ، مطبعة السلام .
- 3- الخطيب ، ابراهيم وجعفر السعدي وعوني كرومي ، ١٩٨١ ، اتجاهات حديثة في التدريب ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- 4- دروزة ، افتان نضير ، ١٩٩٥ ، اجراءات تصميم المناهج ، ط٢ ، مركز التوثيق والمحفوظات للنشر ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- 5- دروزة ، افتان نضير ، ١٩٩٤ ، من المدرسة السلوكية الى المدرسة الادراكية - تحول لتحسين التعلم والتعليم في القرن الحادي عشر ، مجلة التعريب ، ٨ع . السنة ٤ . دمشق المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .
- 6- الزبيدي ، قيس ، ١٩٨٢ ، مسرح التغيير ، مقالات في منهج برشت ، مكتبة النهضة العربية ، دار ابن رشد ، بيروت.
- 7- الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، ٢٠٠١ ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط١ ، الامارات العربية المتحدة ، اليمن : دار الكتاب الجامعي .
- 8- السالم ، فيصل ، ومرعي توفيق ، ١٩٨٠ ، قاموس التحليل النفسي ، الكويت.
- 9- السعدي ، اسيل عبد الزهرة ، ٢٠٠٦ « بناء برنامج تدريبي لتوظيف الاداء التمثيلي في تدريس التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- 10- سوريئا ، تمارا ، ١٩٩٤ ، ستانسلافسكي وبريخت ، ترجمة ضيف الله مراد ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- 11- عبد الحميد ، سامي ٢٠٠١ ، مدخل الى فن التمثيل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- 12- عبد الرزاق ، اسعد وسامي عبد الحميد ، ١٩٨٠ ، فن التمثيل ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، بغداد .
- 13- قطامي ، يوسف ، ١٩٨٩ ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، عمان : دار الشروق .
- 14- المهنا ، عبيد حسن ، ٢٠٠٠ ، أداء الممثل بين الذاتي والموضوعي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد .
- 15- يوسف ، عقيل مهدي ، ١٩٨٨ ، نظرات في فن التمثيل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

المصادر الاجنبية :

- 16- Beyer . B.K. (١٩٨٧) Practical strategies for the teaching of thinking . Boston : Allyn & Bacn , Inc .
- 17- Blakey . E & Spence . S (1995) . Developing mebacognition , eric digest (ed327218) www.ericps.ed.uicc. Edulnpin / respar / teks / home / metacog.html.
- 18- Brown . A.L. . et. al. (1981) . , Leaguig to Learn , on train students to learn from texts . educationl research , Vol.2. No.2.
- 19- Burley . J.E & et. al (1985) metcognition : theory and application for collage readers paper presented at the annual meeting of the in tern - tional reading association wew Orleans . 2a . may 5-9. ERIC diat (ED266428).
- 20- campybell . D.T and stan ley .J.C (1967) E - perimental and Quasi . experimental designs for research .
- 21- Dirkes .M.A (1985) , Metaeognition : students in change of the thinking roeper review . Vol. 8 . No.2 . p46-10.
- 22- Flavell . J.H. (1976) . Metacognitive aspects of problem so lving , In L.B. Resenich (Ed) the nature of intelligence pp.23-235. NJ. Hillsdale : Lawrence erllban assoiates .
- 23- Flavell . J.H. (1977) cognitive derelptment englewod cliffs . NJ; prentie Hall .
- 24- Mcintyr . J. L. (1995) . . effds of Met cognition study steategy option fsr derdop mental comm - nity college studnds, DAL - A . vot . 56 . No . 5 . pp22-27 . vol.5.
- 25- Paris . s.G. & Jacob . J.E (1984) the Benefits of Infomed Instruction for children>s Reading awareness and lomprehension skills . child deve - opment . Vol.55. No. 6 . pp.11-15 .
- 26- Threadgold . J . (2000) . How do you Know ? vsing In fermation Technology to derdop met - cogni tive strategies for children>s presented as part of a meta assignment at the end course . Dublin : trining colleye .

الملاحق

ملحق (١) الاهداف السلوكية .

- أن يعرف مفهوم التخطيط .
- أن يعدد أهداف التخطيط .
- أن يذكر فوائد التخطيط .
- أن يعدد أنواع التخطيط .
- أن يعرف القدرة على إظهار التعبير المختلف للعاطفة .
- أن يعرف بطبيعة خشبه المسرح وكيفية التعامل مع هذه الخشبة .
- أن يحلل الصعوبات التي تعترض الممثل في الدور والأداء .
- أن يوضح صلة ربط المسرح بالحياة الواقعية المعيشة .
- أن يعرف مناطق التمثيل على خشبة المسرح .
- أن يعرف كيفية التحرر من المواقف التمثيلية التقليدية .
- أن يعرف مفهوم المراقبة .
- أن يعدد أهداف المراقبة .
- أن يجد الشخصية المسرحية لتمثيلها .
- أن يبرع في الانتقال من الحياة الحقيقية إلى حياه تمثيلية .
- أن يوظف مهارات الأداء التمثيلي .
- أن يحرك الفعالية الداخلية .
- أن يتخيل الشخصيات واستعادة النص .
- أن يستحضر صور وشخصيات من المستقبل .
- أن يحصل على مشاهد مر بها .
- أن يعرف خصائص المتفرجين .
- أن يعرف مفهوم التقويم .
- أن يذكر أهمية التقويم .
- أن يعرف السيطرة على أعضاء الجسم .
- أن يفسر التخلص من التوتر العضلي .
- أن يفرق بين ذات الممثل وذات الشخصية .
- أن يحلل التوافق بين الممثل والشخصية .
- أن يطبق الأداء بصورة سليمة .
- أن يحدد مجريات العمل .
- أن يوضع تنظيم حركة وصوت الممثل .
- أن يستنتج إن الإيقاع يمكن من السيطرة على تخيلاته.

ملحق (٢) أنموذج خطة درس للمجموعة التجريبية

- المادة : مبادئ فن التمثيل اليوم والتاريخ :
- الموضوع : مناطق التمثيل المرحلة والشعبة : الثانية .
- على خشبة المسرح وقت المحاضرة : ٤٥ دقيقة .
- الهدف العام : تحفيز القدرة التمثيلية والتخليية للطلاب .
- الأهداف السلوكية : أن يكون الطالب قادرا على:
- معرفة تاريخ فن التمثيل والأساليب المتبعة له .
- كيفية التعامل مع خشبة المسرح .
- تدريب الصوت والجسم على الوضوح والمرونة .
- توضيح صلة ربط المسرح بالحياة الواقعية المعيشة .
- تطبيق المثل (كالذاكرة ، والتركيـز ، والخيال ، والظروف المحيطة) .

أولاً : التمهيد :

يعرض الباحث فكرة موجزة وسريعة في موضوع . مناطق التمثيل على خشبة المسرح (إحدى مفردات منهج المرحلة الثانية / المادة فن التمثيل) . واطلب منهم طرح أسئلة بعد تقسيمهم على مجموعتين عن معرفتهم السابقة للموضوع، من الأسئلة الآتية :

ما الموضوع ؟ - ما الذي أعرفه أصلا عن الموضوع ؟ - ما الذي أرغب في تعلمه عن الموضوع ؟

هذه الأسئلة المختصرة تكون بمثابة اختبار قبلي ذاتي يطرحه كل طالب على نفسه في بداية كل محاضرة .

استمارة فحص ممارسة مهارات ما وراء المعرفة .

التخطيط	المراقبة	التقويم
الاهداف	وضع إشارة أمام كل خطوة تتجز	الأهداف المتحققة
الاسلوب المقترح	وضع ملاحظات قصيرة او تعليقات عند اجراء أي تعديل او اضافة مقابل أي خطوة من عمود التخطيط	الاسلوب المستعمل ومدى فاعليته
الصعوبات المتوقعة	هل انا اسير في الطريق الصحيح	الصعوبات غير المتوقعة
طرائق المعالجة		النتائج تقويم لما توصلت إليه ومتى توصلت إليه

ثانياً : العرض :

يتحدث الباحث عن عملية تنكيـره وبصوت عال ويذكر هدف الدرس لهذا اليوم (الأهداف السلوكية) وتكون أنموذجا لهم من خلال طرح الأسئلة الآتية على نفسه وبصوت عال أمام طلبته .

ما مناطق التمثيل على خشبة المسرح ؟

ما الذي أعرفه عن مناطق التمثيل على خشبة المسرح ؟

ما الذي أُرغب في تعلمه عن مناطق التمثيل على خشبة المسرح ؟

وبعد ذلك تكتب الأسئلة على السبورة وتكون الإجابة عنها متروكة للطلبة بفسح مجال لهم بالإجابة عن الأسئلة بتتابع ليتعلموا كيفية تنظيم أفكارهم وتصنيفها ، فيتحدث طالب ويستمع له زملاؤه الآخرون ، ويصححون له في حالة وجود خطأ ، فتكون المناقشة مدخل لابرار عملية تفكيرهم وتشجيعهم بالتحدث عنها .

وخلال المناقشة يراجع الطالب أيضا بعض الاستراتيجيات (بعد ان تم توضيح معناها وشرح عدد منها في درس سابق قبل بدء البرنامج التدريسي وللمجموعة التجريبية فقط) التي تم استخدامها في أثناء الدراسة فيحتفظ بالاستراتيجية الناجحة ويتخلى عن الاستراتيجية غير الملائمة .والبحث عن الاسلوب البديل او السهل لفهم الموضوع . ويطلب الباحث من طلبته في أثناء قراءتهم للموضوع في البيت بوصفه تحضيرا للدرس الحالي عن كتابه التعليقات والملاحظات وما يدور بأفكارهم في دفتر الملاحظات (الذي قاموا بعمله سابقا) والاجابة عن الأسئلة التي يطرحها الطلبة على أنفسهم وهي :

هل قمت بقراءة المعلومات كاملة وبمناية ؟

ما أهم أجزاء الموضوع ؟

كيف أربط بعضها مع البعض الآخر ؟

هل للمعلومات التي قرأتها معنى ؟

بما أن وقت الدرس (المحاضرة) لا يسمح بالكثير من الإجابة عن مثل هذه الأسئلة ، يقوم الباحث بالإجابة عنها وبصورة سريعة وبمشاركة عدد من الطلبة .

ثالثا : الخلاصة : ثم يطلب الباحث من طلبته تلخيص المعلومات المهمة للموضوع بعبارات مختصرة وذكر الفكرة الرئيسة والأساسية للموضوع من خلال الأسئلة الآتية :

ما الفكرة الأساسية للموضوع ؟

هل يمكنني إيجاز أفكار الموضوع بصورة مرتبة ومتسلسلة ؟

(يقوم الباحث بإعطاء الفكرة الأساسية للموضوع وبصورة مرتبة ومتسلسلة ، ليتمكن الطلبة من مقارنة إجاباتهم مع ما تم التوصل إليه أو الإيجاز لأحد الطلبة القيام بذلك أمام الطلبة الآخرين).

رابعا : التقويم : ويكون التقويم البنائي (الذاتي) من طرح الأسئلة الآتية من قبل الباحث وهي :

ماذا تعلمت لهذا اليوم ؟

في أي شيء واجهت صعوبة ؟ وكيف تعاملت معها ؟

هل حققت نشاطات اليوم أهدافا ؟

وزيادة على ذلك هناك قائمة فحص يعدها الباحث قبلها للطلاب لتقويم نشاطه أو واجبه ألبتتي المكلف به ويجب عنها ويقدمها للمدرس في أثناء المحاضرة للتحقق من قيامه وممارسته التخطيط والمراقبة والتقويم ، لتحقيقها بشكل أفضل مع ممارسته لها في أثناء الدرس .

ملحق (٣) الاختبار التحصيلي

- ضع علامة (X) أمام العبارة الصحيحة :
- ١- التخطيط هو تعريض الذهن لمؤثر معين ومن دون النظر إلى المتفرجين . ب- الممثلين . ج- مؤثرات أخرى .
 - ٢- التخطيط في الأداء هو سيطرة الممثل على أ- جسمه وصوته . ب- ما يحيط به من أشياء . ج- النص .
 - ٣- التخطيط في التمثيل هو . أ- الانتباه . ب- تذكر الماضي . ج- المرونة .
 - ٤- التخطيط الخارجي هو التركيز الذي يكون بإزاء الأشياء المادية . أ- المتخيلة . ب- المحسوسة . ج- الملموسة .
 - ٥- التخطيط الداخلي هو التركيز الذي يتم عن طريق تخيل الأشياء . أ- المادية . ب- المعنوية . ج- المتخيلة .
 - ٦- التخطيط الداخلي والتركيز الخارجي يعتمدان بالدرجة الأساس على . أ- التنبؤ . ب- الحواس . ج- الإدراك .
 - ٧- التخطيط الحسي هو التخطيط الذي يقوم على أساس حسي ويؤدي إلى رد فعل . أ- عاطفي . ب- متخيل . ج- لإرادي .
 - ٨- يعتمد التخطيط العقلي على . أ- إدراك الأشياء . ب- تذكر الأشياء . ج- تخيل الأشياء .
 - ٩- التخطيط يأخذك من حياتك الحقيقية إلى حياة . أ- عملية . ب- متخيلة . ج- مستقبلية .
 - ١٠- الممثل الذي لا يعتمد التخطيط سيكون أداة . أ- متميزا . ب- مقبولا . ج- ميكانيكيا وباردا .
 - ١١- التخطيط يساعد على تحريك الفعالية الداخلية لـ . أ- المخرج . ب- المتفرج . ج- الممثل .
 - ١٢- الذاكرة الانفعالية هي حالة مر بها الممثل في حياته تكون مشابهة لحالة . أ- الشخصية . ب- النص . ج- المؤلف .
 - ١٣- الذاكرة الانفعالية هي المنبع والمعين للممثل لأنها تجعله يبحث من جديد عن المشاعر . أ- الجديدة . ب- القديمة . ج- المستقبلية .
 - ١٤- الذاكرة الانفعالية هي تذكر حالة مر بها . أ- المتفرج . ب- الممثل . ج- المخرج .
 - ١٥- تساعد الذاكرة الانفعالية على : أ- استرجاع تجارب وعواطف الآخرين . ب- قراءة النص بصورة صحيحة . ج- السيطرة على المتفرجين .
 - ١٦- الذاكرة الانفعالية تقوم بربط الممثل بجميع . أ- ادائه المتميزة . ب- أفعاله المستقبلية . ج- تجاربه العاطفية .

- ١٧- المراقبة هو مقدرة الممثل على مراقبة الصور الحياتية المختلفة وتخيل الشخصيات واستعادة صورها في:
- أ- الذاكرة . ب- النص . ج- الأداء .
- ١٨- من المراقبة يستطيع الممثل استحضار صور وشخصيات من المستقبل ومحاولة معاشتها في:
- أ- الماضي . ب- المستقبل . ج- الواقع .
- ١٩- من المراقبة يمكن الحصول على مشاهد مر بها .
- أ- المتفرج . ب- المخرج . ج- الممثل .
- ٢٠- تساعد المراقبة على تحويل صفات الممثل إلى صفات :
- أ- المتفرج . ب- الشخصية . ج- المؤلف .
- ٢١- تساعد المراقبة على تمكين الممثل من:
- أ- تعرف خصائص المتفرجين . ب- استكمال ما هو ناقص من المعلومات الواردة في النص .
- ج- الابتعاد عن مجريات الحدث المسرحي .
- ٢٢- المراقبة تساعد الممثل على معرفة موقعه من :
- أ- المشهد المتخيل . ب- النص . ج- المخرج .
- ٢٣- تهدف المراقبة إلى الإبقاء على التوترات التي تقود إلى :
- أ- التحفيز . ب- الفهم . ج- الإدراك .
- ٢٤- التقويم الذاتي هو حالة من :
- أ- الخمول . ب- النوم . ج- السيطرة على أعضاء الجسم .
- ٢٥- يساعد التقويم على التخلص من :
- أ- التوتر العضلي . ب- قراءة النص . ج- التيقظ .
- ٢٦ - التخطيط والمراقبة هو قيام الممثل بتبني الأوضاع الجديدة التي تواجهه وتختلف عن الأوضاع التي تحيط بـ :
- الممثل . ب- المؤلف . ج- النص .
- ٢٧- المراقبة هو عملية التوافق بين الممثل و :
- أ- الجمهور . ب- الشخصية . ج- المخرج .
- ٢٨- التقويم هو انتقال ذات الممثل إلى ذات :
- أ- الشخصية . ب- الممثلين . ج- المتلقي .
- ٢٩- التقويم يأتي المراقبة :
- أ- بعد . ب- قبل . ج- مع
- ٣٠ - التخطيط والتقويم يساعد الممثل على تنمية:
- أ- التخيل الفني . ب- التركيز على الجمهور . ج- القراءة الجيدة للنص

ملحق (٤) أسماء الخبراء لبيان صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي .

ت	اسم الخبير	الجامعة	التخصص
1	أ.د. حسين التكمجي	بغداد	فنون مسرحية
2	أ.د. صفاء الدين	بغداد	فنون مسرحية (لياقة)
3	أ.د. فؤاد الصالحي	بغداد	فنون مسرحية
4	أ.د. نشعة كريم	المستصرية	علم النفس التربوي
5	أ.د. مضاد عجيل	بغداد	فنون مسرحية
6	أ.د. هيثم عبدالرزاق	بغداد	فنون مسرحية
7	أ.م.د. حسين علي هارف	بغداد	فنون مسرحية
8	أ.م.د. رغد زكي	المستصرية	ط.ت التربية الفنية
9	أ.م.د. سعدي جاسم عطية	المستصرية	علم النفس التربوي

ميزان تقدير متعدد الأبعاد لتقويم أداء طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي

الفصل الاول

تقديم

يعد التقويم التربوي من القضايا التي أثرت حولها جدلا واسعا ، وشغلت اهتمام التربويين وصانعي السياسات التربوية ، فقد عقدت المناقشات والمناظرات والمؤتمرات والحلقات الدراسية فضلا عن البحوث والدراسات في هذا الشأن . وربما يتضح ذلك من خلال الإصلاحات والتغيرات في سياسات التقويم والمنهجيات والأساليب والأدوات التي تستند إليها عمليات التقويم والاختبارات في كثير من دول العالم المتقدمة . وربما أحست تلك الدول خطر أو تخوف أصحاب الأعمال أو المؤسسات الحكومية من افتقار الطلبة الذين سينضمون للقوة العاملة إلى الكفاية المرجوة التي تؤهلهم للتنافس في الاقتصاد العالمي المتسارع ، وهذا ما فتقر إليه قوتنا العاملة وربما بسبب مخرجاتنا التربوية والتعليمية التي لم تحض بالاهتمام الكافي والمدرّوس (٨ ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٢)

فالممارسات التقليدية للامتحانات غالبا ما تعتمد على تطبيق اختبار واحد لمادة معينة في نهاية مدة دراسية محددة ، ويشتمل عادة على عدد محدود من الأسئلة أو المفردات التي تتطلب الإجابة عنها في معظم الأحيان استدعاء المعلومات التي تم تخزينها أثناء فترة التعلم أو التعرف عليها ، ويستند بناء هذه الاختبارات عادة على المدخل السيكومتري ، وغالبا في هذا المدخل يعتبر الأهداف التعليمية منفصلة عن أساليب تحقيقها . لذا نرى أن خبراء القياس والتقويم هم من يقوم بتصميم وبناء هذه الاختبارات وتحليل نتائجها بدلا من المعلم الذي قام بتنفيذ العملية التعليمية ، وقد أدى هذا النظام التقويمي الذي يطلق عليه « نظام الامتحانات » الى اعتبار أن عمليتي التعليم والتقويم منفصلتان ، حيث تقع مسؤولية العملية

د . كريم حواس علي